

شرح الأسماء الحسنى

[284] معدلته والتراخى في سنته ولن تجد لسنة ا□ تبديلا يا من هو لمن اطاعه حبيب

لان المطيع علمه وارادته ومشيته وقدرته وافعاله متلاشية في صفة المطاع وفعله ولم يبق
لنفسه شيئا من ذلك فمطاعه احب لنفسه من نفسه وآثر عنده فلا حبيب له الا هو يا من هو إلى
من احبه قريب لان المحبة تخرج نفوس الاغيار عن قلب المحب شيئا فشيئا ويقصر نظر المحب على
وجه المحبوب لحظة فلحظة حتى ينسى الاغيار بل نفسه عن نفسه ويفنى المحب في المحبوب يا من
هو بمن استحفظه رقيب وكيف لا يكون بمن استحفظه رقيبا وهو رقيب كلشئ ورقيب من لم يستحفظه
ممن الكفار والفجار كما قال تعالى حكاية عن عيني وكنت انت الرقيب عليهم وانت على كلشئ
شاهد وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يا من هو بمن رجاه كريم يا من هو
بمن عصاه حلیم يا من هو في عظمته رحيم يا من هو في حكمته عظيم يا من هو في احسانه قديم
يا من هو بمن اراده عليم سبحانه الخ اللهم انى اسئلك باسمك يا مسبب للاسباب بجعل بسيط
لا بجعل مؤلف يا مرغب للراغبين إليه بواردات من عنده على قلوبهم وتجليات على افئدتهم من
محبوبهم وتأينسات لهم بمجلس الانس والوصول وتسديدات اياهم للطلب والوغل بل هو مرغب
الكل إلى جنابه بتجليه في كل بحسه وسلبه افئدتها بايداء مشتهاها واطهار مبتغاها شعروا
أو لا يشعرون يا مقلب للكل بالحركة الجوهرية مما لها سيلان ذاتي ومنها القلوب كما مر في
الاسم الشريف اعني مقلب القلوب يا معقب ولا متعقب لحكمه أو معقب لما يفنيه بالاستخلاق من
نوعه بما يبقيه يا مرتب أي مرتب موجودات العالم ترتيبا محكما عجيبا ومنضدها نضدا وثيقا
غريبا كما بين في الحكمة يا مخوف يا محذر الخوف كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح
البخاري إلى الداخل دفعة والحذر هو الاحتراز فهذا كالاثر للخوف به يكون اظهر فالخوف امر
نفساني والحذر امر بدنى يا مذكر والاسماء الثلاثة اما بالتشريعات واندارات النبوات واما
بالتكوينية والالهاميات يا مسخر للكل فانها مسخرات بامرهم وفاعلات بالتسخير بالنسبة إلى
فاعليته يا مغير للمتغيرات ذاتا وصفة وفعلا سبحانه الخ يا من علمه سابق علمه بجميع
مراتبه سابق على المعلومات التي هي موجودات عالم الملك